الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ الصادرات السورية إلى دول العالم بدأت بالتعافي تدريجياً

٧ «التسليف» يحدد فروعه العاملة يومي الثلاثاء والأربعاء.. و«البريد» مستمر حتى الخميس

٨ كاسوحة لـ«الوطن»: استنفار كوادر ١١ مشفى جامعياً خلال العيد

١١ الموظفون والمتقاعدون في منطقة سلمية يعانون الأمرّين من تعطل الصرافات

الإثنين ١٧ نيسان ٢٠٢٣ | الموافق ٢٦ رمضان ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٦٣ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 17, 2023 | No. 3963 | 17th year

أ. د. بثينة شعبان

لولا دي سيلفا والقيادة بالقدوة

لا شكّ أن متابعة زيارة الرئيس البرازيلي لولا دي سيلفا إلى الصين ومضمون وبرنامج هذه الزيارة بالإضافة إلى معاني ما تعرّض له هذا الرئيس من ظلم وصل إلى حدّ السجن، توحي برسائل هامة ومفيدة وذات دلالات مستقبلية من الجدير جداً التوقف عندها وفهم أبعادها بعيداً عن حملات التضليل التي يقودها الإعلام الغربي في المفردة والسردية في تناول هذه المواضيع ذاتها.

فالرئيس لولا دي سيلفا الذي قاد بلاده من عام ٢٠٠٣ – ٢٠١٠ هو رئيس عمّالي أخرج بلاده خلال ولايته من المديونية إلى الوفرة، وقاد تموضعها حيث تستحق في قلب الأحداث العالمية، وكان أحد أهم المؤسسين لمجموعة «بريكس» التي تكتسب أهمية على الساحتين الاقتصادية والسياسية والدولية والتي تضم حالياً البرازيل والصين والهند وروسيا وجنوب إفريقيا.

ولعلّ أولى الدلالات هي أن الرئيس لولا بدأ بزيارته من شنغهاي حيث حضر تنصيب الرئيسة السابقة للبرازيل ديلما روسيف (٢٠١١–٢٠١٦) رئيسة لبنك مجموعة البريكس، هذا البنك الذي يعمل بجدية لاستبدال الدولار بالعملات المحلية وخاصة باليوان، وقد صرح البنك المركزي البرازيلي أن اليوان أصبح ثاني عملة احتياطية للنقد في البرازيل مزيحاً اليورو من هذه المكانة.

وقد رافق الرئيس البرازيلي في هذه الزيارة مئتا شخصية اقتصادية من قادة الأعمال في البرازيل ووقّعوا أكثر من عشرين اتفاقية حيث إن التبادل التجاري بين البرازيل والصين يبلغ عشرات المليارات ومن المتوقع أن بنك مجموعة البريكس سيخطو خطوات كبيرة في السنوات القادمة لإخراج الدولار من التبادل بين الصين والبرازيل وروسيا، ومستقلاً من التبادل بين دول مجموعة البريكس.

هذا في الشقّ الاقتصادي ولكن وفي الشقّ السياسي فإن لولا دي سيلفا يُعتبر أيقونة النضال ضد الإمبريالية والقائد المحترم في تعزيز دور البرازيل على الساحتين اللاتينية والدولية وأيضاً الناشط من أجل علاقات دولية أكثر ديمقراطية، وها هو اليوم يتحدث عن عودة بلاده إلى دورها العالمي بعد غياب «يتعذّر تفسيره» كما قال لولا.

يتابع لولا: «إن سكان البرازيل يفوق سكان أعضاء مجلس الأمن روسيا وبريطانيا وفرنسا مجتمعة وهذا يعني أنها تستحق مقعداً في مجلس الأمن»، ويؤكد مستشار لولا ووزير الخارجية السابق سيلسو أموريوم: «نرغب بطريقة حكم دولية لا تشبه مجلس الأمن الحالي». وقد أطلقت البرازيل دعوات عدة لإصلاح النظام العالمي القائم في الأمم المتحدة من أجل علاقات دولية أكثر عدالة وديمقراطية، وحضر لولا الاجتماع الأول لدول البريكس في عام ٢٠٠٩ في مجموعة واعدة أن تكون اقتصاداتها أهم من مجموعة السبع الحالية.

وفي القراءة لما يجري اليوم واستعادة محاولات الولايات المتحدة المستميتة للقضاء على مستقبل لولا السياسي وإيداعه السجن بتهم برهنت أن لا أساس لها من الصحة ولكن الهدف الأساس كان إبعاده عن السياسة التي انتهجها في بلده المهم جداً في أميركا اللاتينية وعلى الساحة الدولية والداعية أساساً إلى فصل التعاون الاقتصادي عن التدخل في أنظمة الحكم في العالم حيث إن لولا وحكومته يؤمنان بالحوار والقيادة من خلال «القدوة» كما قال مستشاره أموريم، فحين سُئل أموريم ما إذا كانت البرازيل بدورها القوي الجديد تحت حكم لولا ستلعب دوراً في فرض أساليب العمل الديمقراطية أجاب أموريم بغاية البلاغة: «فرض» كلمة سيئة.

وإذا ما أخذنا تجربة لولا مع الولايات المتحدة والتي عمدت إلى محاربة أنموذجه بشتّى الوسائل ودعمت جايير بولسونارو الذي كان ينفذ أجندة الولايات المتحدة بغض النظر عن مصلحة بلاده وأحياناً بما يتناقض مع تجربة بلاده، نوقن أن الولايات المتحدة تقف عاجزة حين تتم مواجهتها بالإرادة الصلبة والعمل الدؤوب والحكمة من أجل مصلحة البلاد ومصلحة الإنسان في هذا العالم، ومن هذا المنظور وفي هذا السياق تزامنت زيارة دي سيلفا الهامة للصين مع زيارة قائد الجهاد الإسلامي زياد النخالة إلى العراق، وتزامن الحدثين مع تضحيات أهلنا في فلسطين ضد الطغيان الصهيوني العنصري الأعمى.

المقارنة بين زيارة نخالة ولولا تنبع من واقع أن الولايات المتحدة قد عملت جاهدة ومنذ احتلالها للعراق لفصل عرى الشعب العراقي عن القضية الفلسطينية وعن سورية واخترعت مجموعات في المنطقة ضمّت العراق إليها بأمل تطويع العراق في مسار التطبيع مع الكيان الصهيوني وأطاحت برئيس الوزراء عادل عبد المهدي نتيجة جهده لتأسيس علاقات للعراق مع سورية والصين، ولكن ما نراه اليوم من الدعم العراقي لسورية بعد الزلزال ورغم كل تهديدات الولايات المتحدة، ومن دعم الشعب العراقي للشعب الفلسطيني وزيارة زياد نخالة للعراق في هذه الظروف وفي يوم القدس العالمي، لهو دليل كبير على انكسار واندحار مخططاتهم في أكثر من مكان رغم أن إعلامهم البعيد جداً عن أي حرية في تناول القضايا ما زال يستخدم مفرداته وسرديّاته ذاتها إلى أن يأتي يوم يجدون فيه أن هذه السرديات قد فقدت أهميتها لدى القراء والمشاهدين وأنها ألغت ذاتها بعد أن فقدت مصداقيتها بالكامل.

حين عينت الولايات المتحدة الكيان الصهيوني في «القيادة المركزية للولايات المتحدة – سنتكوم»، ظهرت المقالات والتحليلات التي تحدثت عن «ناتو عربي» يتشكل بقيادة الكيان الصهيوني وعضوية دول عربية معينة وعقدت الاجتماعات في أكثر من مكان وتمّ الترويج له وكأنه أصبح واقعاً، والسؤال اليوم هو أين هو هذا «الناتو العربي»؟ وأين هو هذا الكيان الذي سوف يحكم هذا الناتو ويحكم المنطقة من خلاله؟ وحين تم التوقيع على اتفاقات أبراهام المشؤومة احتفت الصحافة الأميركية بعصر جديد وانتهاء القضية الفلسطينية وأن الكيان الصهيوني ليس بحاجة إلى مرجعية الشعب العربي فهو سعيد بتعامله مع بعض الحكام ويدع الشعب العربي وشأنه، وها نحن نسأل اليوم من الذي يغيّر مسار التاريخ من اليمن إلى سورية وفلسطين أليس هو الشعب العربي المؤمن بقضاياه وكرامته والمستعد للتضحية من أجل إعلاء كلمة الحقوق الثابتة والتي يرفض التخلي عنها بأي ثمن؟ وأين هي اتفاقات أبراهام التي هلّلوا لها بطريقة وكأن مجرد التوقيع عليها قد حولها إلى واقع يجب التعامل معه؟ كما أن الاتفاق الإيراني – السعودي الذي دعمته الصين يعتبر فشلاً ذريعاً لسياسة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني اللذين ما فتئا يدبّان الفرقة الدينية والمذهبية والطائفية بين أبناء المنطقة لتفتيت جهودهم وإضعافهم والسيطرة على قراراتهم ومقدراتهم.

كل هذه الأمثلة وكثير غيرها لا مجال لذكرها هنا، يبرهن بما لا يقبل الشك أن التاريخ يصنعه القادة والشعوب المؤمنة بحقوقها وقضاياها ومصيرها وقدرتها على كتابة تاريخها بيدها بغض النظر عمّا يدّعيه ويروّج له الأعداء من أكاذيب وأوهام وأساطير قوة لا تقهر، وفي هذا الإطار أرى زيارة الرئيس لولا إلى الصين وكل الإنجازات الاقتصادية والسياسية لهذه الزيارة تشدّ من أزر المقاومين الحالمين بتغيير العالم إلى الأفضل حتى وإن تعرّضوا للظلم والتهميش خلال مرحلة ما يجب ألا يهتز اليقين أنهم هم صانعوا التاريخ والمستقبل وأن السرديات الغربية والادعاءات الكاذبة والأوهام المرسومة على الرمال لن تصمد أمام أول هبّة رياح تعتريها.

المقداد في تونس اليوم لإعادة العلاقات الثنائية إلى مسارها الطبيعي

تلقى رسالة من الرئيس الأسد.. تبون: الجزائر لن تتخلى عن سورية مهما كانت الصعوبات

الوطن

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن الجزائر لن تتخلى عن سورية مهما كانت الصعوبات، كما كانت سورية إلى جانب الجزائر في كل التحديات.

موقف الرئيس الجزائري نقله وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في تصريح صحفي له عقب لقائه الرئيس تبون، حيث نقل له رسالة شفهية من الرئيس بشار الأسد.

المقداد لفت في تصريحاته إلى أن الجزائر وبصفتها رئيساً للقمة العربية تحمّلت مسؤوليات كبيرة ودافعت عن حقوق الشعب العربي في كل مكان، وهي وقفت قيادة وشعباً إلى جانب سورية في كل التحديات التي مرت بها، وقال: «أنقل التحيات الحارة من الرئيس بشار الأسد إلى الشعب الجزائري والقيادة الجزائرية وخاصة من خلال الوقفة الصادقة التي عبر عنها الشعب الجزائري بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون بعد وقوع الزلزال الكارثي على سورية، وكان فريق الإنقاذ الجزائري من أوائل الفُرق التي وصلت إلى سورية لإنقاذ الدماء السورية، حيث لعب دوراً أساسياً في إنقاذ الأرواح، ولا يمكن لأي سوري إلا أن يتذكره بكل اعتزاز وفخر، والمساعدات التي وصلت لسورية من قبل الشعب الجزائري تفوق الوصف».

وأشار المقداد إلى أن سورية وقفت إلى جانب الجزائر خلال العشرية السوداء، والبلدان ناضلا ضد الإرهاب سوية، كما ناضلا ضد الاستعمار وفي كل التحديات التي مرت بها الجزائر، وأضاف: «شعرت بعد لقاء الرئيس تبون بأن الجزائر ذات العنفوان والجاهزة للدفاع عن مصالح أمتها، مازالت هي الجزائر التي نعرفها».

ولفت المقداد إلى أن الرئيس تبون أكد بأن الجزائر لن تتخلى عن سورية مهما كانت الصعوبات، كما كانت سورية إلى جانب الجزائر في كل التحديات، وقال: «هذا ما نتطلع إليه في العلاقات الإستراتيجية بين البلدين، وتبقى المشاعر الحقيقية هي المشاعر الصادقة في إطار التعاون».

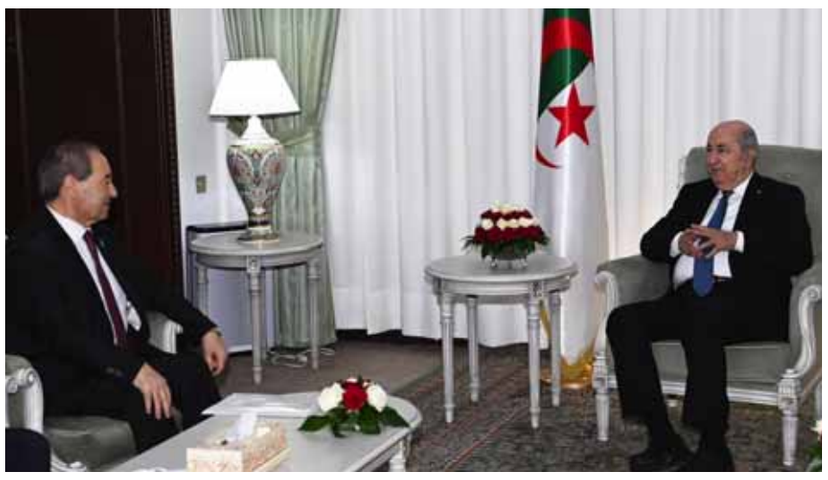

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مستقبلاً وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد (سانا)

وبين المقداد أن الجزائر بصفتها رئيساً للقمة العربية وقفت إلى جانب سورية وحرصت على أن تكون سورية في قلب الحدث العربي وقلب الجامعة العربية وقلب التضامن العربي والعمل العربي المشترك، من أجل تحقيق إنجازات على صعيد الواقع العربي، لافتاً إلى أن الجزائر استضافت أيضاً وفوداً فلسطينية من أجل توحيد العمل الفلسطيني في إطار مقاومة صهينة الأرض والإنسان، مؤكداً أن هذا الموقف تتشارك فيه سورية مع الجزائر ويلقى كل احترامها.

وعلمت «الوطن» من مصادر متابعة بأن وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف أقام مأدبة إفطار رسمية على شرف المقداد والوفد السوري المرافق.

المصادر التي وصفت لقاء المقداد بالرئيس الجزائري بالممتاز، بينت أن المقداد سيجري اليوم جلسة مباحثات رسمية مع نظيره الجزائري عطاف، قبل مغادرته الجزائر باتجاه تونس التي يصلها بدعوة من نظيره التونسي نبيل عمّار.

وأعلنت وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج في بيان لها أمس، أن زيارة المقداد ستستمر ٣ أيام وتأتي تكريساً لروابط الأخوة العريقة القائمة بين البلدين الشقيقين، وفي إطار الحرص على إعادة العلاقات الثنائية إلى مسارها الطبيعي على إثر تعيين سفير للجمهورية التونسية لدى الجمهورية العربية السورية وقرار سورية إعادة فتح السفارة السورية بتونس وتعيين سفير على رأسها لما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين.

وستكون هذه أول زيارة يجريها مسؤول سوري لتونس منذ قيام الرئيس التونسي الأسبق منصف المرزوقي باتخاذ قرار قطع العلاقات بين البلدين في شباط ٢٠١٢، وأثار ذلك جدلاً واسعاً في تونس.

الرئيس الأسد يهنئ بعيد الفصح أبناء الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي المجيد

وكالات

بتكليف من الرئيس بشار الأسد، زار وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام رؤساء الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي، ونقل لهم تهاني ومعايدة الرئيس الأسد بمناسبة عيد الفصح المجيد.

ونقل عزام إلى الوكيل البطريركي لبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس المطران رومانوس الحناة، تهاني الرئيس الأسد له ولأبناء الطائفة الكريمة بالعيد المجيد.

وأعرب الوكيل البطريركي الحناة عن عميق شكره وامتنانه للرئيس الأسد على لفتته الكريمة بتقديم التهاني والتبريكات لأبناء طائفة الروم الأرثوذكس بعيد الفصح المجيد، داعياً الله أن يحمي سورية وشعبها وجيشها الباسل وقائدها الرئيس بشار الأسد.

وزار عزام أيضاً بطريركية السريان الأرثوذكس بدمشق والتقى النائب البطريركي في أبرشية دمشق البطريركية المطران مار كيرلس بابي، ونقل له ولأبناء الطائفة الكريمة تهاني وتبريكات الرئيس الأسد بعيد الفصح المجيد.

من جهته عبر المطران بابي عن شكره وتقديره العميق للفتة الكريمة من الرئيس الأسد بتقديم التهاني والمعايدة لأبناء طائفة السريان الأرثوذكس بهذا العيد المجيد، متضرعاً إلى الله تعالى أن يحفظ سورية وشعبها وأن يوفق الرئيس الأسد لما فيه خير الوطن والأمة.

وفي التاسع من الشهر الحالي هنأ الرئيس الأسد أبناء الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بمناسبة عيد الفصح المجيد متمنياً لهم وللسوريين جميعاً دوام الصحة والخير والسلام.

قتلى وجرحى ونزوح للأهالي بعد هدوء لأشهر

الاحتلال التركي يصعّد في ريف حلب الشمالي ومدفعيته تستهدف «قسد»

حلب - خالد زنكلو

عاود جيش الاحتلال التركي تصعيده العسكري ضد ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في ريف حلب الشمالي، بعد فترة هدوء شملت معظم جبهات القتال شمال وشمال شرق سورية منذ مطلع العام الجاري.

مصادر أهلية في ريف حلب الشمالي بينت لـ«الوطن» أن مدفعية جيش الاحتلال التركي عمدت أمس إلى إطلاق عشرات القذائف باتجاه نقاط تمركز ميليشيات «قسد» في المنطقة، بعد أن عمّها الهدوء في الأشهر الثلاثة الماضية.

وبينت المصادر أن قذائف الاحتلال التركي، التي مصدرها قاعدة البحوث العلمية غرب مدينة إعزاز، سقطت على بلدات المالكية ومرعناز وأبين وعقيبة التابعة لعفرين، حيث لقي مسلحان من «قسد» مصرعهم في القصف وجرح ٤ آخرون نقلوا إلى مشفى مدينة تل رفعت شمال حلب.

وأشارت إلى أن عدداً من منازل البلدات تضرر جراء القصف، الذي جاء بغتة وأرغم العديد من الأهالي، الذين لم تشر الأنباء عن وقوع إصابات في صفوفهم، إلى اللجوء إلى البساتين المجاورة أو النزوح جنوباً، وخصوصاً إلى محيط تل رفعت الذي يضم أكبر عدد منهم بعد سيطرة جيش الاحتلال التركي على عفرين في آذار ٢٠١٨.

ويأتي ذلك بعد أن ساد الهدوء قرى وبلدات ريف حلب الشمالي، إثر وعيد أردوغان ومسؤولي إدارته نهاية تشرين الثاني الفائت بغزو المنطقة ومناطق سورية أخرى واقعة تحت سيطرة «قسد»، ولاسيما منبج وعين العرب بريف المحافظة الشمالي الشرقي وعين عيسى شمال الرقة وتل تمر في ريف الحسكة الشمالي الغربي، إلى جانب المناطق الحدودية مع تركيا في المحافظة الأخيرة، وبعمق ٣٠ كيلو متراً داخل الأراضي السورية لإقامة ما سمته إدارة أردوغان «منطقة آمنة» مزعومة، حال من دون الاستيلاء عليها «فيتو» روسي وأميركي واعتراض بلدان أوروبية وأخرى إقليمية.

مراقبون لسياسة إدارة أردوغان شمال وشمال شرق البلاد، أوضحوا لـ«الوطن» أن التحول الميداني الجديد لجيش الاحتلال التركي نابع من عزم إدارة أردوغان على زعزعة الاستقرار في المنطقة عقب عدم إحراز تقدم ملحوظ في التقارب بين أنقرة ودمشق بسبب رفض الأولى وضع جدول زمني لانسحاب قواتها من المناطق السورية المحتلة. ورأت المصادر أن إدارة أردوغان تعمل على تصدير أزمتها الداخلية الحالية إلى خارج حدودها مع اقتراب موعد استحقاق الانتخابات البرلمانية والرئاسية، والتي تهدد فيها أحزاب المعارضة بإزاحة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم من إدارة تركيا طوال الـ٢١ سنة الماضية.

وقالت: إن الناخب التركي غير راض عن أداء إدارة أردوغان بعد الزلزال المدمر، الذي خلف أكثر من ٥٠ ألف قتيل، ولذلك تفتعل هذه الإدارة أزمة خارج الحدود تشغل فيها الناخب عن الأزمة الاقتصادية وقضايا الفساد والتضخم وتهاوي قيمة العملة التركية إلى أدنى مستوياتها.

مئات الضحايا والمصابين وطرفا القتال يوافقان على «المسارات الآمنة»

معارك الجيش السوداني و«الدعم السريع» تتواصل ودعوات دولية للتهدئة

الوطن-وكالات

استنفر العالم على وقع الاشتباكات العنيفة المتواصلة ولليوم الثاني على التوالي، بين الجيش السوداني الذي يقوده رئيس مجلس السيادة بالسودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان و«قوات الدعم السريع» التي يقودها الفريق أول محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي»، وسط تخوف من تدهور الوضع بشكل أكبر بما قد يخرجه عن السيطرة.

وتجددت الاشتباكات وتصاعدت وتيرتها أمس في محيط مقر القيادة العامة للجيش السوداني وفي مناطق عدة في الخرطوم ومناطق متفرقة من البلاد، فيما ارتفعت حصيلة الضحايا من المدنيين إلى ٥٦ قتيلاً ونحو ٦٠٠ جريح، عدا الضحايا من الجانبين المتقاتلين.

وإضافة إلى ذلك، وحسب وسائل إعلام سودانية، فقد أعلن الجيش السوداني سيطرته على ٧ قواعد لـ«الدعم السريع» ونفى تعرض مقر القيادة العامة للحصار، في حين نفت قيادة «قوات الدعم السريع» مقتل قائديها بشمال وغرب دارفور، وأكدت أنهما في «أتم الصحة والجاهزية» ويشرفان بنفسيهما على المعارك في منطقتي الفاشر والجنينة.

وفيما أفادت مصادرُ سودانية أن عمليات كر وفر تجري بين الجيش و«الدعم السريع» في الخرطوم، نشرت «قوات الدعم السريع» في السودان على حسابها في «تويتر» مقطعاً مصوراً قالت إنه يظهر سيطرتها على القصر الجمهوري، بعد هروب عناصر الجيش تاركين أسلحة ومعدات عسكرية ومدرعات، كما نشرت مقطعاً مصوراً آخر يمثل ما قالت إنه سيطرتها على مطار مروي العسكري شمال البلاد.

وفي المقابل، قال الجيش السوداني صباح أمس أن أفراداً من «قوات الدعم السريع» سلموا أنفسهم وعتادهم للوحدات العسكرية في العاصمة والولايات، وشدد على أنه لا صحة لادعاء «الدعم السريع» إسقاط طائرة سوخوي.

وأفاد بيانٌ صدر عن الجيش السوداني أن مقاتلات سلاح الجو السوداني تقوم بعملياتٍ لإجبار «قوات الدعم السريع» على وقف القتال.

في الأثناء، وافقت القوات المسلحة السودانية و«الدعم السريع»، على مقترح الأمم المتحدة بفتح مسارات آمنة للحالات الإنسانية، في حين حذرت نقابة الأطباء من نقص الكوادر الطبية في السودان مع ارتفاع عدد الإصابات.

وعرضت مصر وجنوب السودان، أمس الأحد، الوساطة بين الجيش السوداني و«قوات الدعم السريع»، وناشدت جارتا السودان خلال اتصال هاتفي بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس جنوب السودان سيلفا كير، الأطراف السودانية تغليب صوت الحكمة والحوار السلمي، كما قرر قادة الهيئة الحكومية للتنمية «إيغاد»، إيفاد رؤساء كينيا وجنوب السودان وجيبوتي للتوسط في وقف إطلاق النار في السودان.

وبعد اندلاع الاشتباكات، عبّرت عدة دول عن قلقها وأعربت عن مخاوف من تمدد النزاع، وفي اجتماع طارئ لها أمس طالبت الجامعة العربية بوقف الاشتباكات كافة حقناً للدماء وحفاظاً على أمن وسلامة المدنيين ووحدة أراضي السودان وسيادته.

جنود من الجيش السوداني في مدينة بورتسودان المطلة على البحر الأحمر (أ ف ب)

القرار يعود إلى المجلس العلمي الفقهي في إثبات هلال العيد.. وتلسكوبات في عدة محافظات لرصد الهلال

الجمعية الفلكية السورية احتمالية كبيرة لأن يكون العيد يوم الجمعة

محمد منار حميجو

توقع رئيس الجمعية الفلكية السورية محمد العصيري بأن تكون هناك احتمالية كبيرة لرؤية هلال شهر شوال مساء الخميس القادم، مشيراً إلى أنه ستكون هناك جلسة التماس مساء الخميس لرؤية الهلال بإشراف المجلس العلمي الفقهي الذي يعود له القرار النهائي في إثبات هلال شهر شوال وذلك بأن يكون العيد يوم الجمعة القادم أو أن يتمم شهر رمضان الثلاثين يوماً ويكون العيد يوم السبت القادم.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف العصيري أن الجمعية سوف تقوم فجر الخميس القادم بمحاولة رؤية وتصوير الهلال فجراً، موضحاً أنه في حال رؤية الهلال وتصويره فجر الخميس فهذا يدل على أن هناك احتمالية كبيرة لعدم رؤيته في مساء اليوم ذاته وبالتالي فإن شهر رمضان المبارك سيكون ثلاثين يوماً.

وأضاف العصيري: أما في حال عدم رؤية الهلال فجر الخميس فهذا يعني أن هناك احتمالية كبيرة لرؤية الهلال مساء اليوم ذاته وبالتالي سيكون رمضان ٢٩ يوماً، لافتاً إلى أن الجمعية تتابع حركة القمر منذ بداية شهر رمضان يومياً.

العصيري لفت إلى أن الجمعية تقدم دراستها حول هذا الموضوع إلى المجلس العلمي الفقهي الذي يعتمد علينا في هذا الأمر، مشيراً إلى أنه في سورية هناك معيار مهم وهي الفتوى رقم ٧ الصادرة عن المجلس العلمي الفقهي التي تضع خريطة طريق لموضوع رصد الأهلة لكل الأشهر القمرية.

العصيري لفت إلى أن الجمعية تنشر مجموعة من التلسكوبات والمراصد الفلكية المتطورة في عدة محافظات، مشيراً إلى أنه يتم فتح باب المرصد السوري الفلكي لكل المهتمين برصد والتماس هلال شهر رمضان المبارك.

وأكد العصيري أن سورية من أوائل الدول التي تلتمس الهلال وهي من أكثر الدول امتلاكاً لتقنية رصد الهلال وهذا يعني احتمالية كبيرة لرؤية الهلال من سورية وتعميمها على الدول العربية والإسلامية.